

بحار الأنوار

[310] إا يزكي من يشاء وإا سميع عليم * ولا يأتل اولو الفصل منكم والسعة أن يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل إا وليعفوا وليصفوا ألا تحبون أن يغفر إا لكم وإا غفور رحيم * إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفيه إا دينهم الحق ويعلمون أن إا هو الحق المبين * الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين و الطيبون للطيبات أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. 11 - 26 تفسير: قال الطبرسي رحمه إا في قوله تعالى: " إن الذين جاؤا بالافك " روى الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهما عن عائشة أنها قالت: كان رسول إا صلى إا عليه وآله إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها، فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي، وذلك بعد ما انزل الحجاب، فخرجت مع رسول إا صلى إا عليه وآله حتى فرغ من غزوه وقفل. وروي أنها كانت غزوة بني المصطلق من خزاعة. قالت: ودنونا من المدينة فقامت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فلمست صدري فإذا بعقد (1) من جزع طفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه. وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فحملوا هودجي على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه، وكانت النساء إذ ذاك خفافا [و] لم يهبلهن (2) اللحم وإنما يأكلن العلفه من الطعام، فبعثوا الجمل وساروا، ووجدت عقدي وجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فدنوت من منزلي (3) الذي كنت فيه، وطننت

(1) فإذا عقد خ ل. أقول: هذا يوافق المصدر.

(2) لم يقشمن خ لم يغشهن خ ل أقول: في المصدر: لم يهبلهن اللحم (لم يغشهن اللحم خ ل).

(3) في المصدر: فسموت من منزلي.